بزشكيان أكد هزيمة الكيان الإسرائيلي في غزة وسلوك وسائل إعلام الغرب مخز

الخامنئي: النصر النهائي حليف المقاومة في فلسطين ولبنان

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن المقاومة في فلسطين ولبنان هي المنتصرة، رغم التضحيات الكبيرة التي تقدمها في مواجهة العدو الإسرائيلي، على حين اعتبر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن الكيان الصهيوني منيّ بالهزيمة في غزة ولا يستطيع إعادة بناء «أسطورة جيشه الذي لا يقهر» بالممارسات الإجرامية والوحشية ومحاولات توسيع نطاق الحرب.

وأمام حشد من الرعيل الأول للمقاومين والمشاركين في حرب «الدفاع المقدس» وكبار قادة الجيش الإيراني، قال الخامنئي: إن المقاومة في لبنان تواجه العدو الإسرائيلي دعماً لغزة، ولذلك تتعرض لما تتعرض له من عدوان سافر، مشيراً إلى أن «المقاومة تتكبد خسائر نتيجة همجية العدو، ولكنها هي المنتصرة في هذه الحرب وقوتها أكبر من أن تهزم أمام العدو»، وفق وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا».

وأضاف الخامنئي: «لو كان الكيان الصهيوني يستطيع هزيمة المقاومة في غزة والضفة ولبنان، لما ارتكب المجازر بحق المدنيين أمام العالم»، وبين أن الاغتيالات لن تهز المقاومة اللبنانية، لأن لديها من الثبات ما يجعلها لا تهتز بفعل هذه الضربات، وشدد على أنه ينبغي على المسلمين استعادة فلسطين وإعادة المسجد الأقصى إلى أهله، لافتاً إلى ضرورة توحيد الجهود من أجل هذا الهدف.

وبشأن الموقف الأميركي، قال الخامنئي: إن «أميركا تكذب عندما تقول إنها لا تتدخل في الحرب على فلسطين وغزة، بينما هي تدعم كيان الاحتلال لاستغلال ما ينجرّه في الانتخابات الأميركية المقبلة»، وحول المواقف الغربية تجاه إيران اعتبر الخامنئي أن سبب عداوة قوى الاستكبار للثورة الإسلامية هو أنها خلقت رؤية جديدة لمواجهتها، وتمثل نهجاً يرفض الخضوع والخنوع أمام القوى العالمية، وهو ما رفضه النظام العالمي، موضحاً أن الصراع سيستمر بين إيران وقوى الهيمنة حتى لو غيرت إيران بعض سياساتها وهو ما لن تفعله.

كما شدد الخامنئي على أن إيران لا تعادي أحداً، ولديها علاقات مع الكثير من الدول ولكنها ترفض الهيمنة، مؤكداً أنه «بفضل صمود الشعب الإيراني لا تجرؤ الدول الغربية على مهاجمة حدود إيران، وقد هزمنا العدو ولا ينبغي السماح له بالتغلغل عبر طرق أخرى».

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، بدوره، اعتبر في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ليل أول من أمس الثلاثاء أن الكيان الصهيوني منيّ بالهزيمة في غزة ولا يستطيع إعادة بناء «أسطورة جيشه الذي لا يقهر» بالممارسات الإجرامية والوحشية ومحاولات توسيع نطاق الحرب، مؤكداً ضرورة ايقاف هجمية الكيان الجنونية في العدوان على لبنان.

وأضاف بزشكيان: لقد شاهدت شعوب العالم طبيعة الكيان الإسرائيلي في العام الأخير، ورأت كيف يرتكب قادة هذا الكيان الجرائم، إذ قتلوا خلال أحد عشر شهراً أكثر من ٤١ ألف إنسان بريء في غزة، معظمهم من النساء والأطفال الأبرياء لعتهم يعتبرون الإبادة الجماعية وقتل الأطفال وجرائم الحرب وارهاب الدولة «دفاعاً مشروعاً»، والمستشفيات ورياض الأطفال والمدارس «أهدافاً عسكرية مشروعة».

وتابع: إن الطريقة الوحيدة لإنهاء كابوس انعدام الأمن المستمر منذ ٧٠ عاماً في غرب آسيا والعالم هو استعادة حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ومقترح أن يقرر كل الشعب الفلسطيني، سواء كان أولئك الموجودين الآن في وطنهم أم أولئك الذين أجبروا على مغادرة ديارهم، مستقبلهم في استفتاء وطني.

وتابع: لقد هزم الكيان الإسرائيلي في غزة ولا يستطيع استعادة «أسطورة جيشه الذي لا يقهر» بجرائمه ووحشيته وسعيه لتوسيع نطاق الحرب، ولن تمر من دون رد جرائمه العمياء والإرهابية خلال الأيام الأخيرة وعدوانه الواسع على لبنان والتي خرج فيها الآلاف من الأبرياء بلاده؛ وتقع مسؤولية نتائجه على عاتق الحكومات التي تقف ضد الجهود الدولية الرامية لإنهاء هذه المأساة الرهيبة وما زالت تطلق على نفسها اسم المدافعين عن حقوق الإنسان.

في سياق متصل، دعا الرئيس الإيراني، فرنسا إلى لعب دور أكثر فاعلية في وقف جرائم الكيان الصهيوني في المنطقة، وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، بأن بزشكيان أكد خلال لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن على فرنسا أن تكون أكثر فعالية في وقف الجرائم الإسرائيلية، وقال بزشكيان: «يمكن لفرنسا أن تكون أكثر فاعلية في وقف جرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وشعب لبنان».

من جهته، أعرب ماكرون خلال اللقاء عن قلقه إزاء الوضع في المنطقة وخاصة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على لبنان، وقال: إن «فرنسا تدين بشدة العدوان على لبنان وقد بذلنا كل جهودنا لممارسة الضغط ووقف هذا العدوان».

وفي حديث لوسائل إعلام، اعتبر الرئيس الإيراني أن سلوك وسائل الإعلام الغربية تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في لبنان وفلسطين «مخز، ويمثل عاراً على الفاشين عليه»، ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن بزشكيان قوله: «أي قانون إنساني يسمح بقتل النساء والأطفال والشيوخ، وأي قانون إنساني يسمح بقصف المساجد والمدارس والمستشفيات، الدول المتحضرة ترى ذلك ولا يرفع أحد صوته في وجه كل ذلك».

وأضاف بزشكيان: «إذا دافعنا عن فلسطين وغزة، فنحن ندافع عن حقوق المظلومين»، متسائلاً: «أي قانون دولي يسمح بقطع الماء والغذاء عن الأبرياء حتى يموتوا جوعاً، وهل تعد هذه الأعمال والسياسات حرباً، وهل هذه هي الإنسانية؟»، وتابع: «أنتم تعلنون دعمكم لحقوق السجناء، ولكن لماذا لا تعيرون عن انزعاجكم لما يجري في فلسطين، حيث يذبح عشرات الآلاف من الناس؟ ولماذا لا ترفعون صوتكم من أجل هؤلاء الأبرياء؟»، مضيفاً: «قتلوا كل هؤلاء الأبرياء بشكل أعمى في شوارع لبنان، من خلال تفجير أجهزة البيجر ولكن لم يرتفع صوت في الدول الغربية ضد ذلك، وهو ما أعتقد أنه عار وشيء مخز».

وكالات

الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان خلال لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك (أ ف ب)

«ميدل إيست آي»:

واشنطن تؤجل طلباً إسرائيلياً بتجديد الذخائر وصواريخ الاعتراض

تحدث موقع «ميدل إيست آي» عن «أزمة ذخائر» يعانيها كيان الاحتلال، وأشار إلى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أرجأت تنفيذ طلب إسرائيلي جديد للحصول على المزيد من الذخائر الأميركية، بما في ذلك نظام اعتراض الصواريخ «حيتس».

وذكر الموقع الإلكتروني الذي يتخذ من لندن مقراً، أن إدارة بايدن، تؤخر تنفيذ طلب إسرائيلي جديد للحصول على المزيد من الذخائر الأميركية، بما في ذلك نظام اعتراض الصواريخ «حيتس»، وأوضح أن إدارة بايدن قد تكون بطيئة في تلبية طلب إسرائيل، لإعادة تعبئة مخزوناتها من الأسلحة والذخائر، ما يثير بعض التساؤلات بين المسؤولين الأميركيين، بشأن ما إذا كانت الإدارة تحاول الضغط على إسرائيل، لوقف هجوم شامل على لبنان أم لا؟

ونقل الموقع عن مسؤول أميركي «كبير» ومسؤول أميركي سابق، إن إسرائيل قدمت طلباً موسعاً، من ثلاث صفحات، الأسبوع الماضي، للحصول على ذخائر وأسلحة إضافية إلى إدارة بايدن، وأوضح المسؤولان الحالي والسابق أن «إسرائيل لم تطلب أنواعاً جديدة من الأسلحة، لكنها تتطلع إلى تجديد مخزوناتها التي استنفدت مع تصاعد القتال مع حزب الله».

وأشار المسؤولان إلى أن أحد أنظمة الأسلحة التي تطلب إسرائيل إعادة تزويدها بها في وضع حواجز جديدة على عمليات نقل الأسلحة، وهو ما «يتوافق مع إشارات أخرى من إدارة بايدن بأنها تعطي الأولوية لخفض التصعيد على الردع».

وأضاف الموقع: إن المسؤولين الأميركيين يشعرون بالقلق «من أن تتصاعد حدة المقاومة الإسرائيلية المكثفة داخل لبنان إلى حرب إقليمية شاملة»، وهناك أملة على أن «إدارة بايدن محبطة من إسرائيل»، إلى جانب ذلك، أشار مسؤولون أميركيون إلى أن «إسرائيل تستنفد أيضاً ذخائرها الهجومية بوتيرة سريعة، وتحتاج إلى إعادة تزويدها ببعض الصواريخ على الأقل».

وكالات

فنلندا وكولومبيا وايرلندا أكدوا دعم حل الدولتين وتحقيق الاستقرار

عباس: نرفض تهجير الفلسطينيين وفصل القطاع عن الضفة

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، موقف دولة فلسطين، المطالب بوقف العدوان فوراً على قطاع غزة وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية، والانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من القطاع، وكذلك وقف العدوان على مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، والإفراج عن أموال المقاصة الفلسطينية.

وخلال لقائه رئيسي فنلندا ألكسندر ستوب، وكولومبيا غوستافو بيترو أوريغو، ورئيس وزراء ايرلندا سيمون هاريس كلاً على حدة، على هامش اجتماعات الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أشار عباس إلى أهمية الاعترافات المتتالية من دول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين، والتي تعطي الأمل للشعب الفلسطيني بإمكانية تحقيق تطلعاته بالحرية والاستقلال، داعياً إلى ترجمة الصداقة القوية مع القضية الفلسطينية، بالاعتراف بدولة فلسطين، ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، تمهيداً للبدء بمسار سياسي قائم على قرارات الشرعية الدولية ينهي الاحتلال الإسرائيلي، ويجسد قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، حسب وكالة «وفا».

وحذّر عباس، من خطورة اعتداءات سلطات الاحتلال المستمرة والمستوطنين الإسرائيليين وجرائمهم بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، وأشار إلى استمرار عمليات القتل واقتحامات المدن والقرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية، إضافة إلى مواصلة إقامة المستوطنات والتوسع الاستيطاني، مشدداً على الوقت ذاته على أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول بفصله عن باقي الأرض الفلسطينية، أو اقتطاع أي جزء من أرضه، أو إعادة احتلاله.

عباس جدد أيضاً التأكيد أن دولة فلسطين هي صاحبة الولاية في قطاع غزة إلى جانب الضفة بما فيها القدس وسيواصل القيام بمسؤولياتها، مستعرضاً مبادرته للتوجه إلى قطاع غزة مع القيادة الفلسطينية والأمين العام للأمم المتحدة ومن يرغب من ممثلي الدول لوقف الحرب التدميرية بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته، وإنهاء وجود قوات الاحتلال الفوري في قطاع غزة، وإعادة إعمار ما دمره الاحتلال، مثمناً مواقف ايرلندا وفنلندا وكولومبيا الداعمة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المحافل الدولية كافة، والتي تعكس احترامها مبادئ القانون الدولي وأهمية تكريس حقوق الشعوب في تقرير مصيرها من دون استثناء، والضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلية لإنهاء حرب الإبادة التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني، داعياً إلى تطوير العلاقات الفلسطينية مع هذه الدول في شتى المجالات.

بدورهم، أكد القادة الثلاثة وفق «وفا» موقف بلادهم الداعمة لحل الدولتين ومواصلتهم دعم جهود تحقيق الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، في حين شكر الرئيس الكولومبي، الرئيس الفلسطيني على تقليده مؤخراً وسام «القلادة الكبرى» لدولة فلسطين، مؤكداً ارتباطه بفلسطين وقناعته بعدالة قضيتها، وأن صوته سيبقى عالياً ينادي بالعدالة والحرية للشعب الفلسطيني.

وانطلقت أعمال الدورة الـ٧٩ للجمعية العامة، الثلاثاء الماضي، تحت عنوان: «الوحدة في التنوع من أجل تعزيز السلام والتنمية المستدامة والكرامة الإنسانية للجميع في كل مكان»، حيث شهدت هذه الدورة حدثاً تاريخياً بحصول دولة فلسطين على مقعد رسمي بين الدول الأعضاء في الجمعية العامة للمرة الأولى خلال الجلسة الافتتاحية، وذلك تنفيذاً لقرار صدر في أيار الماضي، ومن المقرر أن يلقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اليوم الخميس، كلمة دولة فلسطين أمام الجمعية العامة.

وفي سياق آخر، شدد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية جبريل الرجوب ضرورة مساءلة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاته بحق الرياضة الفلسطينية، واتخاذ القرارات الصحيحة التي من شأنها أن توقف الانتهاكات الإسرائيلية وتحمي الرياضة في فلسطين، وذلك وفق ما نصت عليه المواثيق والقوانين الرياضية الدولية، داعياً «المنتخبات والوفود الرياضية من مختلف دول العالم إلى القدوم إلى فلسطين، من أجل التأكيد على حق المنتخبات الوطنية الفلسطينية في لعب أراضيها، وبما يقدم رسالة دعم إلى الشعب الفلسطيني بأنه ليس وحيداً».

وخلال حفل ختام أقامته القنصلية الفرنسية في مدينة رام الله، أمس، للمشاركة الفلسطينية في دورة الألعاب الأولمبية (باريس ٢٠٢٤)، التي نُظمت صيف العام الجاري، أكد الرجوب أن الرياضة الفلسطينية تعد منبراً لتمثيل قضية فلسطين العادلة وإيصال رسالتها إلى العالم بأحقية الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

من جهته أعرب القنصل الفرنسي العام نيكولاس كاسباندبس، عن سعادته بالمشاركة الفلسطينية في أوليمبياد باريس، التي مكنت الرياضيين الفلسطينيين من أن يكونوا سفراء لوطنهم في أكبر محفل رياضي، مشيراً إلى مشاركة وفد فلسطيني مكون من ٢٠ شاباً من المخيمات الفلسطينية خلال دورة الألعاب الأولمبية، قدموا خلالها صورة عن وطنهم للمجتمع الفرنسي.

إلى ذلك، وفي إطار جولتها الرسمية في عدد من الدول الأوروبية لحشد الدعم لمصلحة إنهاء الحرب وتحقيق المصالح العليا للشعب الفلسطيني، أعربت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، عن أسفها لفشل كل الجهود الدولية لوقف الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكدة أن الغطرسة الإسرائيلية تنتهك القوانين والمواثيق الدولية، بسبب عدم وجود رادع فعلي يضع حداً لوقف جرائم الحرب.

وكالات

الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع نظيره الكولومبي غوستافو بيترو أوريغو (عن الانترنت)

استطلاعات الرأي أظهرت المعدلات الضعيفة لتأييده بين الألمان

دعوات داخل حزب شولتس إلى عدم ترشحه لولاية ثانية على غرار بايدن

مع تدنّي شعبيته بين الألمان، ورغم تأكيد المستشار الألماني أولاف شولتس، ترشحه لولاية ثانية في الانتخابات المزمعة في أيلول المقبل، يطالبه معظم ناخبي الحزب «الاشتراكي الديمقراطي» بالتراجع عن الترشح لمصلحة وزير الدفاع بوريس بيستوريوس، على غرار ما حدث مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بعد انسحابه من السباق الانتخابي لصلحة نائبته كامالا هاريس، بناء على طلب أنصاره الديمقراطيين.

ويبدو المستشار شولتس مستعداً لولاية ثانية في منصبه، على الرغم من معدلات تأييده الضعيفة، غير أن أنصاره من الحزب يرون أن لديهم فرصة أفضل بكثير مع وزير الدفاع بيستوريوس، كمرشح لمنصب المستشار، حسب موقع «إن تي في» الألماني. وفي أحدث استطلاع للرأي، وافق ٦٧ بالمئة على مبدأ تخلي شولتس عن الترشح لمنصب المستشار مرة أخرى في الانتخابات الفيدرالية المقبلة لمصلحة بوريس بيستوريوس، بينما رفض ٢١ بالمئة فقط هذا الأمر.

وأيد أنصار الأحزاب الرئيسية الأخرى التغيير، وتراوح الموافقة من ٦٢ بالمئة بين مؤيدي حزب الخضر إلى ٧١ بالمئة بين مؤيدي حزب «BSW»، و٧٣ بالمئة بين مؤيدي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى ٨٣ بالمئة بين مؤيدي الحزب الديمقراطي الحر، و٨٤ بالمئة بين مؤيدي حزب اليديل من أجل ألمانيا، وفقاً لموقع الإخباري.

ورغم رفض قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدائم لمسألة التبادل المحتمل للمرشحين، هناك مؤيدون بارزون لترشيح بيستوريوس في الحزب، مثل ديتر رايتر، رئيس بلدية ميونيخ، الذي قال لصحيفة «تاغز شبيغل»: «بالطبع، السياسي الأكثر شعبية في ألمانيا هو مرشح محتمل للحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب المستشار، في إشارة لوزير الدفاع الحالي».

وحسب تصنيف «فورسا» لاستطلاعات الرأي، فإن المستشار الألماني يأتي في المركز السادس من حيث مؤشر الثقة في السياسيين بـ٣٠ نقطة، وبدوره، وجه لارس كلينجبيل، رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، تحذيراً للمستشار الألماني، قائلاً: «أتوقع أيضاً من المستشار أنه سيكون لدينا الآن أداء مختلف، مع وضوح بشأن القضايا، والخروج من الدور المعتدل لهذه الحكومة، لإظهار أننا نريد الفوز في هذه الانتخابات، وأننا معاً نستطيع الفوز في هذه الحملة الانتخابية»، وفق الصحيفة.

وسبق أن أعلن شولتس، نيته الترشح في الانتخابات المقبلة المقررة في أيلول من العام المقبل، سعياً منه لولاية ثانية يقود فيها البلاد، وأكد أنه يريد خوض الحملة الانتخابية الفيدرالية مرشحاً للحزب الاشتراكي الديمقراطي لمنصب المستشار، قائلاً: «نحن مصممون على خوض الانتخابات الفيدرالية المقبلة معاً والفوز بها، وسأترشح لأصبح مستشاراً مرة أخرى».

وقال شولتس في مؤتمر صحفي: إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي «حزب متحد للغاية»، وسيخوض حملة الانتخابات الفيدرالية للفوز، ولن يحذو حذو الرئيس الأميركي جو بايدن، وتم الإعلان عن عودة الانتخابات الفيدرالية المقبلة، خلال المؤتمر الصحفي، وحددت في الثامن والعشرين من أيلول المقبل.

وشهدت ألمانيا منافسة بدأت مبكراً بين الأحزاب على الترشح لمنصب المستشار، في الانتخابات المقرر لها العام المقبل، وقد تشهد معركة كبيرة بين المستشار الحالي أولاف شولتس، وزعيم المعارضة فريدريش ميرز، بعد تأكد ترشحه للانتخابات المقبلة، ورشحت لجان الحزب في اتحاف «الاتحاد الديمقراطي المسيحي والاتحاد الاجتماعي المسيحي»، رسمياً فريدريش ميرز كمرشح لائتلاف لمنصب المستشار.

وكالات

تظاهرات في ألمانيا وكندا وأميركا تنديداً بالعدوان على غزة

شهدت مدن عدة في الولايات المتحدة وألمانيا وكندا تظاهرات مندّدة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وعلى لبنان، واحتجاجاً على مواصلة واشنطن دعمها غير المحدود لإسرائيل في اعتداءاتها.

في مدينة بريمن الألمانية، تظاهرت الجالية الفلسطينية، تظاهرة حاشدة تنديداً باستمرار العدوان ومجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، ولبنان، بمشاركة أبناء الجاليات العربية والإسلامية ومتضامنين أوروبيين وممثلين عن أحزاب ألمانية، وفق ما ذكرت وكالة «وفا» أمس.

ورفع المشاركون في المسيرة التي سارت في الشارع الرئيس بالمدينة العلمين الفلسطيني واللبناني، واللافتات التي تُعبر عن التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتندد بالجرائم التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق أهالي غزة ولبنان، وهتف المشاركون بالحرية لفلسطين ولبنان، والدعوة إلى وقف الحرب، ووقف قتل المدنيين والأطفال وضرورة إدخال المساعدات الإغاثية والطبية للشعبين الفلسطيني واللبناني.

وقال رئيس الجالية الفلسطينية في مدينة بريمن وضواحيها سامر أصلان: إن هذه التظاهرة جاءت لتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في هذه الحرب التي يقتل فيها الأطفال على مرأى ومسمع العالم من دون أن يحرك ساكناً.

في الغضون، شهدت العاصمة الكندية، أوتاوا، أمس الأربعاء تظاهرةً حاشدة، دعماً للشعبين اللبناني والفلسطيني، واحتجاجاً على تمادي الإجرام الصهيوني، واعتداءاته على المدنيين العزل، وقيل ذلك تظاهر محتجون في عدد من المدن الأميركية تنديداً بالدعم العسكري الأميركي لإسرائيل، مطالبين بفرض حظر على تصدير الأسلحة إلى هذا الكيان.

ونقلت وكالة «رويترز» أمس عن تحالف «أنسر» المناهض للحرب قوله في بيان: إن «متظاهرين تجمعوا في ميرالد سكوير في مدينة نيويورك وسان فرانسيسكو وسياتل وسان أنطونيو وفينيكس، مطالبين بوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة ووقف الاعتداءات على لبنان وكذلك وقف الدعم الأميركي المطلق للكيان.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٢٧٤٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٤٩٨
٠١١-٣٠٦٥
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٥٧
■ حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مأتمة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٧٧٥٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

وانغ ولافروف: علاقاتنا وصلت إلى شراكة إستراتيجية وأصبحت عنصر استقرار في العالم

بوتين: انخفاض حصة «العملات الغربية السامة» بمدفوعات روسيا إلى النصف

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إجراءات الغرب تجاه المؤسسات المالية وأنظمة الدفع الروسية معادية، وأشار إلى تراجع حصة «العملات الغربية السامة» في مدفوعات بلاده إلى النصف، على حين أكد وزير الخارجية سيرغي لافروف أن تدخل الغرب يسهم في تفاقم الأزمات عبر العالم، كما هي الحال في أوكرانيا وغزة وغيرهما من بؤر الصراع.

وخلال اجتماع لرئاسة مجلس الدولة الروسية حول المسائل المرتبطة بالصادرات، قال بوتين: إن حصة الروبل في المدفوعات الدولية لروسيا اقتربت من ٤٠ بالمئة، تزامناً مع تراجع حصة «العملات الغربية السامة» إلى النصف، كما لفت إلى تزايد أهمية دور مجموعة «بريكس» في الاقتصاد العالمي، وقال إن مساهمة دول المجموعة في الاقتصاد العالمي تجاوزت حصة مجموعة السبع الغربية، كما أنها تواصل النمو، حسب موقع «روسيا اليوم».

وحول مستقبل الاقتصاد العالمي، ذكر الرئيس الروسي أن التجارة والاقتصاد العالميين يتغيران بنحو ملحوظ، مع ظهور بلدان الجنوب العالمي كقادة، لكنه أشار إلى أن حل الصعوبات المرتبطة بعمليات الدفع الخارجية يستغرق وقتاً، فيما تعمل دول في العالم، وليس روسيا فقط، على إنشاء بنية تحتية للمدفوعات تتجاوز حدود الدولة.

في الأثناء، وخلال لقائه نظيره الروسي سيرغي لافروف على هامش الأسبوع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قال وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، إن العلاقات بين بكين وموسكو وصلت إلى مستوى شراكة إستراتيجية «يمكننا المضي قدماً بثقة»، وأضاف وانغ: «لقد مضى على علاقاتنا ثلاثة أرباع قرن، فإذا ليس طريقاً سهلاً، التجربة الأكثر أهمية بالنسبة لنا هي طبعاً، الصداقة والتعاون الإستراتيجي الشامل متبادل المنفعة، بهذه الطريقة، يمكننا دفع علاقاتنا إلى الأمام بثقة»، حسب «تاس».

بدوره، قال لافروف: «على مدار ثلاثة أرباع القرن، وصلت العلاقات الروسية–الصينية إلى مستوى الشراكة الشاملة والتفاعل الإستراتيجي، لقد أصبحت أحد أهم العناصر في الحياة الدولية، وعنصر استقرار»، وأكد أن العلاقات بين روسيا والصين «عامل مهم للغاية في التنمية الداخلية لكل من جمهورية الصين الشعبية وروسيا».

وقبل ذلك، اعتبر لافروف أن تدخل الغرب في تفاقم الأزمات عبر العالم، كما هي الحال في أوكرانيا وغزة وغيرهما من بؤر الصراع، وقال في مقابلة مع وكالة «تاس» عشية مشاركته في الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: يسعى الغرب إلى إخضاع كل الأزمات والصراعات في مختلف أنحاء العالم وفقاً لمصالحه، وبهذا الصدد ظهر منذ نحو ١٠ إلى ١٢ سنة مصطلح النظام العالمي القائم على القواعد الذي تروج له الولايات المتحدة وحلفاؤها».

وأوضح لافروف أن «روسيا بينت هذا الأمر مراراً وتكراراً، حيث تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون أن يفرضوا هيمنتهم عبر التحكم وإيجاد الأزمات، كما جرى في أفغانستان والعراق ثم في سورية وليبيا وصولاً إلى أوكرانيا وبحر الصين الجنوبي وفي مضيق تايوان، مشيراً إلى أن «الغرب يقوم بتدخلاته التي تزعزع الأمن والاستقرار ولا يكلف نفسه عناء شرح كيفية ارتباط قواعده بالقانون الدولي».

من جهة ثانية، شدد لافروف على أن روسيا تدرك توسيع مجلس الأمن الدولي يضم الهند والبرازيل ودول إفريقية للحصول على عضوية دائمة بمجلس الأمن الدولي، ولفت إلى أنه لا بد من تلبية التطلعات الإفريقية بهذا الصدد، وأعرب لافروف عن استعداد بلاده للتوصل إلى اتفاق عام حول عملية توسيع مجلس الأمن مع مختلف الأطراف الفاعلة في هذا المجال.

في الأثناء، وصف متحدث الكرملين ديميتري بيسكوف موقف الرئيس الأوكراني المنتهية ولايته فلاديمير زيلينسكي بشأن «إجبار روسيا على السلام» بأنه «خطأ فادح»، وخلال إفادته الصحفية أمس الأربعاء، قال بيسكوف: «إن موقف فلاديمير زيلينسكي يبدّي ما يسميه إجبار روسيا على السلام هو خطأ فادح، ووهم عميق ستكون له حتماً عواقب على كييف».

وخلال خطاب ألقاه في اجتماع لمجلس الأمن الدولي، انتقد زيلينسكي «أولئك في العالم الذين يريدون التحدث مع الرئيس الروسي من مجموعة قوات «الجنوب»، ثم تحرير بلدتي أوسترويه وغريغوروفكا في أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية».

وكالات

الرئيس فلاديمير بوتين خلال اجتماع لرئاسة مجلس الدولة الروسية (عن الانترنت)

الكيان ذاهب إلى مزيد من التدهور الاقتصادي

إعلام العدو: إسرائيل غير قادرة على التعافي مع فتح جبهات متعددة

يبدو اعتبر اقتصاديون إسرائيليون أن الكيان الإسرائيلي غير قادر على التعافي وذاهب باتجاه التدهور الاقتصادي، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن حكومة بنيامين نتنياهو نقلت إرهاب الدولة من قطاع غزة والضفة الغربية إلى لبنان، مشيرة في السياق ذاته إلى أن تكلفة هجمات الجيش على لبنان يوم الإثنين الماضي فقط بلغت ٦٥٠ مليون شيكل (نحو ١٧٣ مليون دولار).

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مسؤولين اقتصاديين كبار أن امتداد الهجمات المكثفة في لبنان لفترة تزيد على أسبوع ونصف الأسبوع قد يتطلب فتحاً آخر لخزانة الدولة لعام ٢٠٢٤ للمرة الثالثة هذا العام، مؤكدين أن ذلك سيؤدي إلى مزيد من التدهور في إسرائيل نحو خفض تصنيفها الائتماني مرة أخرى.

وقبل نحو أسبوعين، أعلنت شركة «موديز» للتصنيف الائتماني، أنها ستجري محادثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين تمهيداً لاتخاذ قرار بشأن خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل من «A3» إلى «A2» من أب المفاضي أعلنت شركة التصنيف «فيتش» عن خفض التصنيف الائتماني لإسرائيل إلى المستوى «أ+» مع نظرة مستقبلية سلبية.

بدورها، قالت مجلة «إيكونوميست» البريطانية إن «السيناريو الكابوسي بالنسبة لاقتصاد إسرائيل هو حرب شاملة مع حزب الله، وإن صناع السياسات الاقتصادية يشعرون بقلق أكبر من بداية الصراع».

وأشارت المجلة إلى أن «السيناريو الكابوسي بالنسبة لإسرائيل هو الصراع الذي قد يصل إلى القدس وتل أبيب، المراكز التجارية في البلاد، لكن حتى الحرب الأقل حدة التي يقتصر فيها القتال على شمال البلاد قد تكون كافية لقلب اقتصادها»، مبينة أن «الحكومة التي تتبع سياسة الإنفاق الحر لا تساعد على تحسين الأمور»، وتوقعت أن يصل العجز إلى ٨.١ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف ما كان متوقعاً قبل الحرب، لافتة إلى أن «المستثمرين غير متأكدين من قدرة إسرائيل على التعافي، فالشيكل متقلب وتشهد البنوك الإسرائيلية هروب رؤوس الأموال، كما تشير أكبر ثلاثة بنوك إلى زيادة كبيرة في عدد العملاء الذين يطلبون تحويل مدخراتهم إلى بلدان أخرى أو ربطها بالدولار».

من جهته، اعتبر الكاتب الإسرائيلي بي مايكل في مقاله بصحيفة «هآرتس» أن حكومة بنيامين نتنياهو نقلت «إرهاب الدولة» من قطاع غزة والضفة الغربية إلى لبنان، وانتقد ما سماه «الابتهاج الغبي وصيحات الفرح» الذي تبديه الحشود عند سماعهم سقوط قتلى وجرحى.

وقال الكاتب مخاطبا قراءه: «ألم تتعلم إسرائيل بعد ما يكفي لفهم أن هذا العرض المميت للأعاب النارية، وكل حفلات الابتهاج بالاغتيالات وبتصفية الفلسطينيين، لا تساعد على الإطلاق ولا تغير شيئاً؟».

وأضاف: «إن إسرائيل اتخذت خطوة عملاقة أخرى نحو إعطاء الضوء الأخضر للإرهاب الحكومي»، مشيراً إلى أنها فرضت الإرهاب والعنف على شعب بأكمله باستخدام وسائل عنيفة وغير مقيدة، «وهذا هو ما فعلته في غزة، وفي الضفة الغربية، والآن في لبنان، متحدثا عن الرحلة التالية في لبنان مما يسميه «الإرهاب المشروع للدولة»، مؤكداً أنها تشمل تسميع الآيات، والحد من الولادات بعد أن أصبحت كل المستشفيات وأقسام التوليد خرباً الآن.

وكالات

تحسين حلبي

نتنياهو يدور في حلقة مفرغة

حين يعلن رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه يريد «تصفية منطقة جنوب لبنان من قوات حزب الله وترسانته القتالية الصاروخية وإبعاد قواته إلى ما وراء نهر الليطاني» ويشن لتحقيق هذا الهدف غارات جوية غير مسبوقة بكثافتها فوق الجنوب والأراضي واللبنانية والبلدات اللبنانية فإنه يتناسى أن حكومات مناحيم بيغين ومن جاء بعدها منذ عام ١٩٨٢